@ 116 @ (^ في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل ا الظالمين ويفعل ا ما يشاء (27) ألم تر إلى) * * * * .

وفي بعض الأخبار : ' أن النبي قال : لو نجا أحد من عذاب القبر لنجا سعد بن معاذ ، ولقد ضمه القبر ضمة أو ضمتين ' وروي أن النبي قال لعمر : ' كيف بك إذا أتاك ملكان . . . ' الخبر . فقال : يا رسول ا ، ومعي عقلي ؟ قال : نعم . قال : أكفيهما إذا ' . .

وقيل : إن عذاب القبر ثلاثة أثلاث : ثلث من ترك الاستنزاه من البول ، وثلث من الغيبة ، وثلث من المشي بالنميمة . وا أعلم . .

وفي الآية قول آخر : أن الحياة الدنيا هي القبر ، وفي الآخرة هي القيامة ، والقول الأول أصح . .

وقوله : (^ ويضل ا الظالمين) معناه : أنه لا يهدي المشركين إلى هذا الجواب ، ولا يلقنهم إياه . وقوله : (^ ويفعل ا ما يشاء) من التوفيق والخذلان والتثبيت وترك التثبيت . .

قوله تعالى : (^ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة ا كفرا) الآية [فيها] ثلاثة